[40] " قد عمل الصالحات " (1) أي في الدنيا " لهم الدرجات العلى " أي المنازل الرفيعة " جنات عدن " بدل من الدرجات " من تزكى " أي من تطهر من أدناس الكفر والمعاصي. " لمن تاب " (2) أي من الشرك " وآمن " بما يجب الايمان به، " ثم اهتدى " أي إلى ولاية أهل البيت عليهم السلام كما ورد في الاخبار الكثيرة التي قد مر بعضها وسيأتي بعضها إنشاء ا. " وهو مؤمن " (3) أي با ورسله " فلا كفران لسعيه " أي لا تضييع له، استعير لمنع الثواب كما استعير الشكر لاعطائه " وإناله " أي لسعيه " كاتبون " أي مثبتون في صحيفة عمله. " يفعل ما يريد " (4) أي من إثابة الموحد الصالح، وعقاب المشرك، لا دافع له ولا مانع. " من أساور " (5) جمع أسورة وهي جمع سوار " من ذهب " بيان له " ولؤلؤا " عطف عليها لا على ذهب، " إلى الطيب من القول " قيل: هو قولهم: الحمد الذي صدقنا وعده، أو كلمة التوحيد. وقال علي بن إبراهيم: التوحيد والاخلاص " و هدوا إلى صراط الحميد " قيل أي المحمود نفسه أو عاقبته وهو الجنة، أو الحق أو المستحق لذاته الحمد، وهو ا تعالى، وصراطه الاسلام. وفي المحاسن عن الباقر عليه السلام هو وا هذا الامر الذي أنتم عليه، وفي الكافي (6) عن الصادق عليه السلام في هذه الاية قال: ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين. " إن ا يدافع عن الذين آمنوا " (7) أي غائله المشركين. " ورزق كريم " (8) قيل: الكريم من كل نوع ما يجمع فضائله

_____ (1) طه: 75 - 76. (2) طه: 82. (3) الانبياء: 94. (4) الحج: 14. (5) الحج: 23 و 24. (6) الكافي ج 1 ص 426. (7) الحج: 38. (8) الحج: 50. (*) _____